

**تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطن البيئية
لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة
(دراسة تطبيقية)**

رسالة مقدمة من الطالب:

خالد محمد محسن محمد

بكالوريوس إعلام (قسم صحفة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . ١٩٩٠
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس ٢٠٠٧

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية**

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
تطوير الرسالة الإعلامية بالجهة المسائية لتنمية المواطن البيئية
لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة
(دراسة تطبيقية)

رسالة مقدمة من الطالب:

خالد محمد محسن محمد

بكالوريوس إعلام (قسم صحفة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . ١٩٩٠
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- أ.د/ محمد معرض إبراهيم

أستاذ الإعلام . معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ أحمد عبدالمنعم محمد

مدير المشروع العربي لصحة الأسرة . جامعة الدول العربية

٣- أ.د/ اعتماد خلف معد

أستاذ الإعلام المتفرغ . معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٤- أ.د/ محمد أنور محروس

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة حلوان

تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطن البيئية
لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة
(دراسة تطبيقية)

رسالة مقدمة من الطالب

خالد محمد محسن محمد

بكالوريوس إعلام (قسم صحفة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . ١٩٩٠
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

أ.د/ محمد معرض إبراهيم

أستاذ الإعلام . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ أحمد عبدالمنعم محمد

مدير المشروع العربي لصحة الأسرة . جامعة الدول العربية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٥

<<

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنَّ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرُّيَّتِي
إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.)

"الْحَقَافَ الْآيَةٌ ١٥"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

<<

إمداداء <>

يهدي الباحث هذا الجهد العلمي المتواضع إلى:

<> إلى رفيقة العمر شريكة لحظات الكفاح والأمل
"زوجتي الحبيبة" .. حبا وعرفانا.

<> إلى والدتي وأشقاءي .. تقديرا واحتراما.

<> إلى أبنائي قرة عيني .. د.بلال و باسم.

<> إلى روح والدي وروح شقيقتي د. علي محسن وروح شقيقتي.. رحمهم
الله جميرا وأسكنهم فسيح جنات الفردوس الأعلى.

<> إلى أساتذتي وزملائي وأصدقائي الإعلاميين والصحفيين في مهنة
البحث عن المتابع .. تقديرا واعتزازا.

الباحث

شكراً وتقدير <<

يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من ساهم حتى اكتمل معالم هذا البناء العلمي.. ويخص بالشكر الأساتذة المشرفين على ماقدموه من توجيهات ونصائح غالبة طوال فترة الدراسة وشكراً وتقدير للأساتذة العلماء الأفضل أعضاء لجنة الحكم والمناقشة:

- **الأستاذ الدكتور: محمد معرض إبراهيم**

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس.

- **الأستاذ الدكتور: أحمد عبد المنعم محمد**

أستاذ الدراسات السكانية . مدير المشروع العربي لصحة الأسرة بجامعة الدول العربية.

- **الأستاذة الدكتورة: اعتماد حلف معبد**

أستاذ الإعلام - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

- **الأستاذ الدكتور: محمد أنور محروس**

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب - جامعة حلوان.

.. وشكراً خاصاً إلى:

- **الأستاذ الدكتور عبد المسيح سمعان** وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية.

- **الدكتورة ريهام رفعت** رئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

- **الأستاذة الأفضل المحكمين** من أستاذة الإعلام.

- **الأستاذة الأفضل الإعلاميين والزملاء الصحفيين** بالمؤسسات الصحفية "دار التحرير - الأهرام - الأخبار" لحسن تعاونهم بتقديم كافة المعلومات والبيانات التي تطلبها هذا البحث العلمي حتى ظهر بهذه الصورة المشرقة.

الباحث

المستخلص

المستخلص :

تسعى هذه الدراسة للتعرف على مدى اهتمام الصحف المسائية بمختلف أبعاد التنمية المستدامة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والبيئية، ومدى تحقيقها لأهداف الإعلام البيئي والتربيـة البيئـية، كما تستهدف إيجـاد مـرتكـزـات مهـنـية لـتـطـوـير الرـسـالـة الإـعـلـامـية بـهـدـف تـنـمـيـة المـوـاـطـنـة الـبـيـئـيـة لـدـي الـقـرـاء، وـاعـتـمـدـت عـلـى الـمـنـهـج الـوـصـفـي وـالـمـقـارـن وـشـبـه الـتـجـرـيـبي، وـتـضـمـنـت أـدـوـاتـها "ـتـحـلـيلـ الـمـضـمـونـ وـاسـتـبـيـانـ وـمـقـابـلـاتـ معـ الـقـائـمـينـ بـالـإـتـصـالـ بـصـحـفـ الـدـرـاسـةـ "ـالـمـسـاءـ"ـ وـالـأـهـرـامـ الـمـسـائـيـ وـالـمـسـائـيـ"ـ، وـمـقـيـاسـاـ لـإـتـجـاهـاتـ الـجـمـهـورـ"ـ، وـتـمـ اـخـتـيـارـ عـيـنةـ وـثـائـقـيـةـ قـوـامـهاـ (ـ٥٧٦ـ)ـ عـدـدـاـ، خـلـالـ الـفـتـرـةـ (ـ٢٠١٥/١/٣ـ -ـ ٢٠١٣/٢/١ـ)ـ، (ـ٢٠١١/١/٢٤ـ -ـ ٢٠٠٩/١/٢٥ـ)ـ، كـمـ تـمـ اـخـتـيـارـ عـيـنةـ لـلـجـمـهـورـ قـوـامـهاـ (ـ٢٠٠ـ)ـ مـبـحـوـثـ وـعـيـنةـ (ـ٥٠ـ)ـ مـفـرـدـةـ لـلـجـانـبـ التـجـرـيـبيـ.

وـأـكـدـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ أـنـ الصـحـفـ الـمـسـائـيـ الـمـصـرـيـ تـقـنـدـ التـخـطـيـطـ وـالـرـؤـيـةـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـمـحـدـدـةـ وـتـحـتـاجـ لـتـطـوـيرـ الـمـهـنـيـ لـبـنـاءـ رـسـالـةـ إـعـلـامـيـ بـيـئـيـ تـرـبـيـةـ مـتـكـامـلـةـ تـضـمـنـ خـصـائـصـ تـوـعـيـةـ مـعـرـفـيـةـ، وـوـجـادـنـيـةـ وـمـهـارـيـةـ، وـتـسـهـلـ بـفـاعـلـيـةـ فـيـ تـدـعـيمـ قـيـمـ وـأـبعـادـ الـمـوـاـطـنـةـ الـبـيـئـيـةـ.

كـمـ كـشـفـتـ النـتـائـجـ عـنـ غـلـبةـ التـغـطـيـةـ الـخـبـرـيـةـ فـيـ مـعـالـجـةـ الـقـضـاـيـاـ الـبـيـئـيـةـ وـالـتـمـوـيـةـ وـدـمـرـ الـتواـزنـ فـيـ اـسـتـخـدـامـ أـبـعـادـ الـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ، وـتـوـظـيـفـ الـحـجـجـ وـإـسـتـمـالـاتـ الـعـقـلـيـةـ وـالـمـنـطـقـيـةـ وـالـوـجـادـنـيـةـ وـالـمـهـارـيـةـ، وـجـاءـتـ "ـالـمـسـاءـ"ـ فـيـ الـمـرـتـبـ الـأـوـلـيـ فـيـ مـتوـسـطـ عـدـدـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـقـضـاـيـاـ الـبـيـئـيـةـ وـالـتـنـمـيـةـ ثـمـ "ـالـأـهـرـامـ الـمـسـائـيـ"ـ، وـجـاءـتـ "ـالـمـسـائـيـ"ـ فـيـ الـمـرـتـبـ الـأـخـيـرـةـ.

وـقـدـمـتـ الـدـرـاسـةـ تـصـوـرـاـ مـقـرـحاـ لـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ شـامـلـةـ لـتـطـوـيرـ الرـسـالـةـ تـضـمـنـتـ نـمـاذـجـ لـلـتـرـحـيرـ الـبـيـئـيـ، وـالـآـلـيـاتـ لـلـتـخـطـيـطـ الـجـيدـ الشـامـلـ لـكـافـةـ عـنـاصـرـ الرـسـالـةـ الـإـعـلـامـيـةـ وـكـيـفـيـةـ تـطـوـيرـ الـأـدـاءـ الـمـهـنـيـ لـلـقـائـمـينـ بـالـإـتـصـالـ، وـتـوـصـلـتـ لـضـرـورـةـ إـلـتـعـامـدـ عـلـىـ التـخـطـيـطـ الـعـلـمـيـ وـتـحـدـيـثـ آـلـيـاتـ وـأـنـمـاطـ الـمـعـالـجـةـ وـتـحـدـيـدـ سـيـاسـةـ إـعـلـامـيـ تـعـمـدـ عـلـيـهـاـ مـجـالـسـ تـحرـيرـ الصـحـفـ الـمـسـائـيـ وـالـإـهـتـمـامـ بـاـحـتـيـاجـاتـ وـمـشـكـلـاتـ الـجـماـهـيرـ وـالـتـوـاـصـلـ الدـائـمـ مـعـ الـقـرـاءـ.

وـأـوـصـتـ الـدـرـاسـةـ بـضـرـورـةـ تـطـوـيرـ الـأـهـدـافـ الـتـرـبـيـةـ وـالـأـهـدـافـ الـمـتـعـلـقـةـ الـتـيـ تـعـنـيـ بـكـيـفـيـةـ دـمـجـ الـفـردـ فـيـ حـيـاتـهـ الـيـوـمـيـ وـبـنـاءـ إـلـتـجـاهـاتـ الـمـسـؤـلـةـ تـجـاهـ الـبـيـئـةـ، وـذـلـكـ أـثـنـاءـ إـلـعـادـ لـأـيـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ أـوـخـطـةـ عـلـىـ لـأـهـمـيـتـهاـ فـيـ الـبـنـاءـ الـمـعـرـفـيـ وـالـقـيـمـيـ وـالـإـتـجـاهـيـ لـلـجـمـهـورـ، كـمـ أـوـصـتـ بـضـرـورـةـ الـحـرـصـ عـلـىـ تـنـاـولـ الـقـضـاـيـاـ وـالـمـشـكـلـاتـ الـبـيـئـيـةـ بـأـسـلـوـبـ مـتـواـزنـ يـرـاعـيـ عـرـضـ مـخـلـفـ الـآـرـاءـ وـوـجـهـاتـ الـنـظـرـ الـمـخـتـلـفـ، وـإـسـقـادـهـ مـنـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ هـذـاـ الشـأـ، وـأـيـضـاـ السـعـيـ لـتـحـقـيقـ الـتـوـاـصـلـ وـالـتـكـامـلـ بـيـنـ الـصـحـفـ الـقـومـيـ وـالـخـاصـةـ وـمـخـلـفـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـمـ الـلـنـهـوـضـ بـالـبـيـئـةـ وـحـمـائـيـتـهاـ مـنـ التـدـهـورـ، وـإـيجـادـ آـلـيـاتـ مـشـرـكـةـ لـلـتـعـاوـنـ.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة رصد واقع معالجة الصحف المسائية المصرية للقضايا البيئية والتنمية والتعرف على رؤى القائمين بالاتصال وتصوراتهم للمستقبل ، واتجاهات جمهور القراء نحو القضايا البيئية والتنمية ، وإيجاد تصورات عملية لتطوير وتحديث التناول الإعلامي بما يستوعب كافة أبعاد التنمية المستدامة بهدف إحداث تأثير إيجابي لدى القراء يكفل اتخاذ قرارات تدعم وتنمي المواطننة البيئية بمختلف عناصرها و مجالاتها .
كما استهدفت إيجاد آليات فاعلة لتطوير كافة عناصر الرسالة الإعلامية ، وتقديم أساس استراتيجية لرسالة إعلامية متوازنة تفي بالمتطلبات المهنية، وستوعب كافة الاتجاهات العصرية التي تهتم بالبيئة والتنمية المستدامة .

• مشكلة الدراسة

شعر الباحث بمشكلة البحث من خلال عمله و متابعته المهنية ، ومن خلال ملاحظاته المباشرة والدراسة الاستطلاعية ، حيث تبين مدى القصور المهني والمعالجات العشوائية وأن الصحف المسائية المصرية تفتقد التخطيط والرؤية الاستراتيجية المحددة وتحتاج للتطوير المهني لبناء رسالة إعلامية بيئية تزويدها متكاملة تتضمن خصائص توعوية معرفية ، ووجدانية ومهارية ، وتسهم بفاعلية في معالجة قضايا التنمية والمشكلات البيئية المزمنة والمستجدة وتصحيح العلاقة بين الإنسان والبيئة وترسيخ قيم المواطننة البيئية لدى الجمهور الذي تساند التنمية المستدامة بمختلف أبعادها ، ومن أوجه المشكلة قلة الدراسات وقصور المعالجات البحثية التي تناولت تلك الإشكالية .

• أهم أهداف الدراسة :

- وصف وتحديد خصائص مضمون الرسالة الإعلامية البيئية التي تقدمها الصحف المسائية ورصد أهم المعوقات المهنية والإدارية بهدف تطوير قوالبها التحريرية والإخراجية .
- التعرف على مدى اهتمام صحف الدراسة بمختلف أبعاد التنمية المستدامة ومدى تحقيقها لأهداف الإعلام البيئي والتربية البيئية ومن بينها تربية المواطننة البيئية لدى القراء .
- تطوير وتحديث الأداء المهني للقائمين بالاتصال ول المجالس تحرير الصحف المسائية .

• أهمية الدراسة :

- تساعد المؤسسات الصحفية والجهات المعنية في رسم السياسات العامة لتطوير الرسالة من خلال التخطيط الإعلامي وإعداد استراتيجية لتنمية الأداء المهني للصحفيين ، وتحديد مسارات مهنية ورؤى ومعايير توجهها الصحفية لنشر الموضوعات البيئية والتنمية .

- تقييد القائمين بالاتصال من المختصين بشؤون البيئة بالصحف المصرية اليومية "الصباحية والمسائية" ، حيث تحدد رؤية عملية تطبيقية شاملة ومسارات مهنية تحدد إطار المعالجة.
- رصد الباحث مدى حاجة المكتبة الأكاديمية لمزيد من التطوير النوعي والتحديث ودراسات متكاملة للمضمون "الرسالة" وعلاقتها الوثيقة بالقائم بالاتصال والوسيلة والتأثير المستهدف والتغذية المرتدة والتقويم ، باعتبارها من أهم مكونات وعناصر الاتصال الفعال.

• أسئلة الدراسة :

تحددت في التساؤل الرئيس التالي: كيف يتم تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطن؟، وتقرع عنه عدد من الأسئلة:

- ١ . ما أهم القضايا البيئية والتنمية التي ينبغي أن تعالجتها الصحف اليومية المسائية المصرية؟
- ٢ . ما مدى اهتمام الصحف المسائية بقضايا التنمية المستدامة بمختلف أبعادها البيئية السياسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الثقافية ، والتكنولوجية ؟
٣. ما الأشكال والفنون الصحفية التي تضمنتها الرسالة البيئية بصحف الدراسة؟
- ٤ . ما أهم أبعاد المواطن البالغة التي تضمنتها الرسالة الإعلامية البيئية بصحف الدراسة؟
- ٥ . ما مدى تأثير المواقف المهنية في شكل ومضمون الرسالة التي تعالج القضايا البيئية؟
- ٦ . ما التصور المقترن بتطوير الرسالة الإعلامية لتنمية المواطن البالغة لدى القراء ؟
- ٧ . ما فعالية تنفيذ استراتيجية مقترنة بتطوير الرسالة الإعلامية بهدف تنمية المواطن البالغة؟

• فرض الدراسة :

- الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥ ، ٥) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية "من القراء" بمقاييس اتجاهات "ال المواطن البالغة " في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص المهنية للقائمين بالاتصال (الخبرة والمؤهل وعضوية النقابة) ومعدل المواقف التي تؤثر في شكل ومضمون الرسالة.

• نوع ومنهج الدراسة: تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتنستخدم:

- ١- **المنهج المسحي:** في وصف وتفسير وتحليل محتوى الصحف المسائية خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث.
- ٢- **المنهج المقارن:** للمقارنة بين صحف الدراسة ، ورصد أوجه الاختلاف والاتفاق ومدى اهتمام كل صحفة بقضايا التنمية المستدامة وتحديد أولوياتها وفقاً للمتغيرات ، خلال فترتي الدراسة ، ولمقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، ووصيات المؤتمرات العلمية.

٣- **المنهج شبه التجربى:** للتعرف على فاعلية التطوير المقترن واختبار مدى فعالية الاستراتيجية المقترنة، من خلال رصد مدى تأثيرها على اتجاهات القراء.

• **أدوات البحث :**

- **أداة تحليل المضمون :** للوصف الكمي والكيفي لخصائص وأهداف الرسالة الإعلامية بصحف الدراسة (تحليل الشكل ، تحليل المضمون).

- **الاستبيان:** تم تصميم صحيفة استبيان مع القائمين بالاتصال بالصحف المسائية لرصد مختلف الرؤى حول واقع الممارسة الصحفية والتعرف على أهم المعوقات المهنية والأدارية.

- **المقابلات الحرة:** أجراها الباحث مع بعض القائمين بالاتصال كالمحررين المهتمين بشؤون البيئة والتنمية وبعض أعضاء مجالس التحرير ومديري وسكرتيري التحرير.

- **الملاحظة العلمية :** استخدم الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة للحصول على تفسير لاجبات ت Saulات استبيان القائم بالاتصال، ولرصد انطباعات المبحوثين.

□- **مقاييس اتجاهات الجمهور:** استخدمه الباحث وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي للتعرف على اتجاهات المواطنات البيئية لدى عينة من قراء.

• **المجتمع الأصلي والحدود الزمنية للدراسة:** مجتمع الدراسة المستهدف هو الصحف المسائية اليومية التي تصدر بصفة دورية وهي: صحف المساء والمسائية والأهرام المسائي.

• **عينة البحث :** بلغ إجمالي العينة (٥٧٦) عدداً، تم اختيارها بأسلوب الأسبوع الصناعي ، لتعطي الفترة المقترنة للدراسة والتي امتدت ٤ سنوات "عامين قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١" ، (٢٥/١/٢٤ - ٢٠١١/١/٢٤ ، ٢١/٢/٣١ - ٢٠١٣/١/٣١).

• **أهم نتائج الدراسة:**

- كشفت الدراسة أن الصحف المسائية في حاجة لاستراتيجية شاملة لتطوير المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة والتنمية ، تتضمن تطوير شاملاً لكافة عناصر الرسالة الإعلامية وتحديث آليات وأنماط التناول وتغيير السياسة التحريرية والإعتماد على التخطيط العلمي.

- أوضحت النتائج قلة اهتمام صحف الدراسة بعناصر وأبعاد المواطنات البيئية وهو ما اتضح جلياً من خلال نتائج الدراسات الميدانية لتحليل المضمون ، والقائم بالاتصال والجمهور.

- كشفت الدراسة عن وجود معوقات المهنية وإدارية ساهمت في ضعف الرسالة بصفة عامة، والبيئية بصفة خاصة، والتي تتطلب قدرًا من التأهيل والاحترافية والتدريب.

- لم تطرح صحف الدراسة رؤية عميقة لفهم مشكلات البيئة والتنمية المستدامة بصورة شاملة ومتكاملة، تؤدي لبلورة خطة قومية ، ولم تسمم بفعالية في خلق رأي عام وصياغة تشريعات

عصرية عملية لمواجهة هذه المشكلات ولم تكن التغطية على المستوى الذي يفي بالمتطلبات المجتمعية والنزوع نحو التنمية والنهوض والطموحات خاصة بعد ثورة يناير.

- جاءت جريدة المساء في المرتبة الأولى كأكثر الصحف المسائية اهتماما بقضايا البيئة والتنمية المستدامة وجاءت الأهرام المسائي في المرتبة الثانية وجاءت " المسائية " في المركز الثالث، كما حدث زيادة نسبية طفيفة في درجة اهتمام صحفى المساء والأهرام المسائي بقضايا البيئة والتنمية المستدامة بعد الثورة ، بينما تراجعت درجة اهتمام صحفة المسائية.

- لم تخصص صحف الدراسة أي أبواب أو مساحات ثابتة وفق تخطيط مسبق لمتابعة الشؤون البيئية والتنمية ، باستثناء جريدة المساء التي خصصت بابا أسبوعيا في الفترة الأولى من الدراسة تحت عنوان " البيئة والتنمية ".

- لم تحظ القضايا البيئية ذات البعد التنموي المستدام ما تستحقه من تغطية مثل التعديلات المستمرة على نهر النيل ، وتلوث مياهه، وقضايا التصحر والعدوان الجائر على الأراضي الزراعية والبناء العشوائي عليها وفقدان مئات الآلاف من الأفدنة الزراعية، ولم تحظ القضايا التنموية والبيئية المستجدة ، كالاقتصاد الأخضر والتغيرات المناخية والسياحة البيئية ما تستحقه من اهتمام ، إلا في نطاق المتابعات الخبرية المحدودة.

- اتسمت تغطية الموضوعات التنموية بغياب البعد البيئي أثناء تحرير وكتابة القصص الصحفية ، واتسمت معالجات الصحف لقضايا البيئة والتنمية بتسطيع القضايا ، والتوكيل على البعد البيئي الفيزيقي بما يحويه من مشكلات بيئية تقليدية.

- كشفت الدراسة التجريبية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية " من القراء " بمقاييس اتجاهات " المواطن البيئية " وبكافأة محاوره في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن الإهتمام بالإعداد الجيد والتخطيط للرسالة وإشراك الجمهور يسهم في تحقيق فعالية الرسالة وفي تغيير اتجاهات القراء .

• كشفت دراسة القائم بالاتصال عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات والخصائص المهنية للقائمين بالاتصال المتعلقة ب (سنوات الخبرة . الحصول على مؤهل عالي إعلامي - العضوية في نقابة الصحفيين) ومعدل المعوقات والتي تؤثر في شكل ومضمون الرسالة الإعلامية البيئية بالصحف المسائية .

• أهم توصيات الدراسة:

- ضرورة استيعاب الاتجاهات البيئية المعاصرة ، وكافة المستجدات على الساحة المحلية الدولية والقضايا والمشكلات الجديدة، والاهتمام بالفنون الصحفية الجذابة والمبكرة.

- الاهتمام بالمواطنة البيئية بمفهومها العصري ، بما ينمي لدى المواطن الوعي بأهم القضايا البيئية والتحفز لصون الوسط الذي يعيش فيه، والاهتمام بصحة كوكب الأرض عامة
- تطوير الأهداف التربوية المتعلقة بكيفية دمج الفرد في حياته اليومية وبناء الاتجاهات المسئولة تجاه البيئة ، وذلك أثناء الإعداد لأي إستراتيجية أوخطة عمل لأهميتها في البناء المعرفي والقيمي والاتجاهي للجمهور وفي تنمية المهارات الالزمة للبيئة وتطويرها وتهذيبها ودعم قيم تقدير وحماية البيئة.
- التطوير الشامل لموقع الصحف الالكترونية وتوظيف الطفرات الهائلة في وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة البيئة والنهوض بمشروعات التنمية، وإعداد آليات محددة للاستفادة من التقويم الإعلامي المستمر للرسالة البيئية في كافة مراحله " القبلي والبنائي والبعدي".
- تنمية وتطوير مسؤوليات الإعلاميين نحو قضايا البيئة والتنمية والتدريب المستمر على كيفية تبسيط المعلومات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة وتوصيلها للجمهور بمختلف مستوياته.
- ضرورة الاهتمام بالقضايا العالمية المستحدثة المتعلقة بالمسؤولية والعدالة البيئية والبصمة البيئية والانتماء البيئي والإرهاب البيئي وغيرها.
- كما أوصت الاستراتيجية المقترحة بالاهتمام بالإعداد الجيد والخطيط للرسالة وإشراك الجمهور يسهم في تحقيق فعالية الرسالة وفي تغيير اتجاهات القراء.
- إعداد برامج متميزة للتدريب المستمر مع تغيير بيئة العمل لمحرري الصحف المختصين بتعزيز نظام الفريق أو البعثة الصحفية لقيام بحملات إعلامية أو بالزيارات الميدانية لمواقع الاستثمارات البيئية والمشروعات الجديدة ، وإرسال صحفيين لتغطية المؤتمرات الدولية.
- زيادة الاهتمام الأكاديمي والبحثي بظاهرة الاحتراق النفسي وحجم الضغوط المهنية التي تعيق جودة الرسالة الإعلامية شكلاً ومضموناً .
- ضرورة الاستعانة بخريجي كلية الاعلام وأقسام الإعلام ، والعمل على إعداد المحرر الإعلامي المتخصص وابتكار مناهج دراسية عصرية للإعلام البيئي.
- التركيز على إبراز قصص النجاح وأفضل التجارب والتقنيات المتاحة لإثبات أن حماية البيئة جهد من الممكن تجفيذه وله مردود اقتصادي واجتماعي وثقافي وليس عبئاً على المجتمع.
- إنشاء بنوك معلومات متقدمة ومتصلة بجميع أنحاء العالم ، لتوصيل المعلومات في سهولة وانظام لجميع المؤسسات الصحفية.

فهرس المحتويات

١ مقدمة الدراسة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
٧ الدراسة الإستطلاعية
٩ مشكلة الدراسة
١١ أهداف الدراسة
١١ أهمية الدراسة
١٢ أسئلة الدراسة
١٣ فروض الدراسة
١٣ نوع ومنهج الدراسة
١٤ أدوات الدراسة
١٥ حدود الدراسة
١٧ مصطلحات الدراسة
١٨ إجراءات الدراسة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة:	
١٩ أولا: التعليق على الدراسات السابقة.
٣٦ ثانيا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة:	
٤١ أولا : الإعلام التنموي والبيئة
٤١ ١- تطور وظيفة دور الإعلام
٤٢ ٢- نشأة الإعلام التنموي وتطوره
٤٣ ٣- تعريف الإعلام التنموي
٤٤ ٤- خصائص الإعلام التنموي
٤٤ ٥- أهداف ووظائف الإعلام التنموي